

شرح الأخبار

[232] (221) وبآخر، مسعر عن طلحة بن عميرة، قال: شهدت عليا عليه السلام على المنبر، وحول المنبر إثنا عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله فقال: اناشدكم الله من كانت لي عنده شهادة من رسول الله صلى الله عليه وآله إلا قام فأداها. فقام القوم فذكروا قول رسول الله صلى الله عليه وآله: (من كنت مولاه فعلي مولاه)، وكان فيهم أنس بن مالك، فلم يقم، ولم يقل شيئا. فقال له علي عليه السلام: يا أنس بن مالك، ما منعك أن تقوم فتشهد بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال: يا أمير المؤمنين كبرت ونسيت. فقال علي عليه السلام: اللهم إن كان كاذبا فابتله ببياض لا تواريه العمامة. قال طلحة: فو الله ما مت حتى رأيتها نكتة (1) بين عيني من برص أصابه. (222) وبآخر في حديث آخر عن زيد بن أرقم (2)، قد ذكرناه فيما تقدم إنه قال: أنشد علي عليه السلام الناس (في المسجد): من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (من كنت مولاه فعلي مولاه)، إلا قام فشهد. فقام جماعة، فشهدوا، وكنت فيمن كنتم، فعمي بصري، وكان يحدث بذلك بعد أن عمي. (223) وبآخر، محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبي عبيدة عن عمار بن ياسر، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أوصي من آمن _____ (1) النكتة ونكت ونكات: النقطة البيضاء في الاسود. (2) وفي نسخة - ب - عن بريدة.
